(ISSN: 2959-5436 ) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (SUJHUS)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة من 7-8 نيسان 2025 /القسم الثالث, الصفحات 219-236

# المعارضة الشيعية للدولة الأموية (حجر بن عدي الكندي انموذجاً)

**م.م بيداء طالب عبدالحسن عبدعلي [1]***

*[1]كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة ذي قار، العراق*

**الملخص**

لقد حفل تاريخ الدولة العربية الاسلامية بالعديد من الشخصيات الفذه التي كان لها دور كبير في تسيير احداثه ورسم معالمه واحدى هذه الشخصيات هو الصحابي الجليل حجر بن عدي الكندي الذي اخترته موضوعا لبحثي حيث تكمن اهميته في اظهار الجوانب الجهاديه بالكلمة تاره والسيف تارة اخرى في معارضته للدولة الاموية,فقد كان من صحابة الامام علي (ع) ولقب ب(راهب الصحابه) لكثرة عبادته وزهده,كما شارك معه في معارك (الجمل , صفين , النهروان) وشهد اغتيال واستشهاد الامام علي (ع) ثم استمر بصحبة الامام الحسن (ع) من بعده وكان من اخلص اصحابه بالرغم من انه كره صلحه مع معاوية الا انه قبل الامر كما تقبله الكثيرون ولم يخرج عن طاعته ,ولكن بعد ان وقعت الامة فريسة لانياب معاوية واعلن عن جبروته وطغيانه وقابل العراق بمزيد من العقوبات كونه البلد الوحيد الساخط على حكمه والمركز الرئيسي للمعارضه كان حجر ابرز المعارضين لحكم معاويه وسنة بني اميه في شتم الامام علي (ع) وانكر على بني اميه هذه السنه وهذا هو الجرم الذي استحق به القتل هو وابنه همام واصحابه البرره بتفاصيل مؤلمه ومريره جدا .

**الكلمات المفتاحية**: المعارضة الشيعية، الدولة الاموية حجر بن عدي.

# The Shiite opposition to the Umayyad state Hajar bin Adi Al-Kindi as a model

**Asst .Lecturer.Beida Talib Abdel Hassan Abdel Ali [1*]**

*[1]College of Education for Pure Sciences, University of Thi Qar, Iraq*

**Abstract:**

The history of the Arab Islamic state is full of many brilliant figures who had a major role in managing its events and shaping its features. One of these figures is the noble companion Hajar bin Adi Al-Kindi, whom I chose as the subject of my research, as his importance lies in showing the jihadist aspects with words sometimes and sword other times in his opposition to the Umayyad state. He was one of the companions of Imam Ali (peace be upon him) and was nicknamed (the monk of the companions) for his many worships and asceticism. He also participated with him in the battles of (the camel, Siffin, and Nahrawan) and witnessed the assassination and martyrdom of Imam Ali (peace be upon him). Then he continued to be a companion of Imam Hassan (peace be upon him) after him and was one of his most loyal companions, although he hated his peace with Muawiyah, but he accepted the matter Many accepted him and he did not disobey him, but after the nation fell prey to the fangs of Muawiyah and he announced his tyranny and oppression and Iraq faced more punishments as it was the only country dissatisfied with his rule and the main center of opposition, Hajar was the most prominent opponent of Muawiyah's rule and the Umayyad tradition in insulting Imam Ali (peace be upon him) and he denied this tradition to the Umayyads and this is the crime for which he deserved to be killed, he and his son Hammam and his righteous companions with very painful and bitter details. The research consists of

* **Email address: Badaa.talib.com@utq.edu.iq**

an introduction, three chapters and a conclusion. The first chapter included his name, lineage, conversion to Islam and aspects of his personality, while the second chapter included his jihad represented by his participation in the wars and his position on the peace of Imam Hassan (peace be upon him) with Muawiyah and his position against the Umayyad rule and his governors in Iraq, Al-Mughira bin Shu'bah and Ziyad bin Abihi, while the third chapter addressed his martyrdom, his son and his companions and the reactions at that time from some contemporaries

**Keywords**: The Shiite opposition, the Umayyad state, Hujr ibn Adi.

**المقدمة:**

تنوعت حركات المعارضه للحكم الاموي بمختلف مراحله فمنها ماكان حركات شيعيه او علويه او حركات الخوارج وغير ذلك ولكل منها اسبابها وظروفها وان كان هناك اتفاق على اغلب الاسباب التي تثير هذه الحركات مثل الظلم الاموي وسياسة الاضطهاد والتهجير وغيرها من الممارسات اللا انسانيه الاخرى وتعرفنا في هذا البحث على شخصيه حجر بن عدي ومواقفه الجهاديه سواء بالسيف او الكلمه وكيف كان رد فعل الامويين تجاه معارضته لحكمهم الظالم منذ تسلم معاويه للحكم وتوليته المغيره بن شعبه ثم زياد بن ابيه على العراق الذي لم يكترث لما كان بينه وبين حجر من موده مشتركه للامام علي (ع) فاشهد اهل العراق على حجر واصحابه وبعثهم الى الشام ليقتلوا بامر معاويه , وقد بينا ردود الفعل على مقتل حجر واصحابه تكون البحث من مقدمه وثلاث مباحث وخاتمه ,فقد تضمن المبحث الاول اسمه ونسبه واسلامه وجوانب من شخصيته , اما المبحث الثاني فتضمن جهاده المتمثل بمشاركته في حروب التحرير وموقفه في حروب الامام علي ع ضد معاويه وموقفه من الدولة الاموية وولاة معاويه امثال المغيرة بن شعبه وزياد بن ابيه , في حين تطرق المبحث الثالث الى استشهاده هو وابنه واصحابه وردود الفعل انذاك من بعض المعاصرين .

**المبحث الأول**

**اسمه ونسبه**

حجر بن عدي الادبر(1) بن ربيعه بن معاويه الاكرمين بن الحارث بن معاويه بن الحارث بن معاويه بن ثور بن مرتع بن كندي الكوفي الطائي (2) ويكنى بابا عبد الرحمن(3) .

**اسلامه**

لقد عاصر حجر بن عدي الجاهليه الا انه لم يتلوث بادرانها ويعتبر اكثر من تناول سيرته منذ لحظة دخوله الاسلام وكانه كان يعيش الاسلام قبل ان يعتنقه فرغم كونه شيخ قبيلة كندة الا انه لم يكن به حمية قبيلته او تعصب للدم بل كان عزيز النفس كبيرها صلب الايمان قوي المعتقد زاهد في الدنيا جد في طلب الاخره حتى عرف ب(راهب الصحابه) (4)

وفد حجر مع اخوه هانيء بن عدي على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ضمن وفد كنده (5) عندما قدموا على الرسول (ص) وهو في المسجد "وقد رحلو جممهم وعليهم جباب الحيره قد كفوها بالحرير والديباج ظاهر مخوص بالذهب " فقال لهم رسول الله (ص) : الم تسلموا؟ قالوا : بلى , قال : ما بال هذا عليكم ؟ فالقوه (6)

وكان ذلك خلال السنتين الاخيرتين اللتين سبقتا وفاة الرسول (ص) بعد فتح مكه في رمضان من العام الثامن للهجره (7).

**شخصيته**

يعد حجر من صحابة رسول الله (ص) والامام علي (ع) والامامان الحسن والحسين (ع) (8) , وقد كان زاهدا عابدا بطلا شجاعا وهو من فضلاء الصحابه وقد صغر سنه على كبارهم وكان حرا صادق الدين يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويرضى عن السلطان اذا احسن ويسخط عليه ان اساء ويتحلى بالتضحيه والاقدام والفداء والصبر والعفه وقول الحق امام السلطان ولو كان باطشا جائرا ولم يعرف المداهنه قط كما امتاز بعلمه وفقهه وكان مستجاب الدعوه (9).

كما كان كثير العباده حيث كان يصلي في اليوم والليله مئة ركعه , وكان بارا بامه (10) ,ويعرف ب(حجر الخير)(11), وهو من الابدال (12), وكان شريف كنده واليه يختلف الشيعه واذا جاء المسجد مشوا معه(13) , على الرغم مما يذكره البعض من ان سيادته على قومه والتفاف الناس حوله والخضوع لاشارته في الحرب والسلم هي امتداد للحياة العقليه الجاهليه المصبوغه بالصبغه الاسلاميه (14) , وما يذكره اخرون من انه كان يثير الشغب والفوضى بتحريضه الكوفيين على بني اميه ومواليهم في الكوفه (15).

وقد شهد حجر مع جماعه من الصحابه امثال مالك الاشتر وغيره وفاة الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري بالربذه (16) .عسكريا ولم يشهر فيها سلاح , هي اولى الثورات الشيعيه ضد الحكم الاموي واستنادا لما ارسله زياد بن ابيه الى معاويه في الشام في امر حجر واصحابه من تحذير وتهويل قرر القضاء عليها والفتك برؤسها (17).

رفع حجر علم النضال ودافع عن حقوق المظلومين والمضطهدين وسحق ارادة الحاكمين من بني اميه الذين تلاعبوا في مقدرات الامة وحولوها الى مصادر لثروتهم وترفهم (18) ,كما استهان بالموت وسخر من الحياة واستلذ الشهادة في سبيل عقيدته فكان احد التابعين لمذهب اهل البيت (ع) واول من قتل صبرا في الاسلام (19) , وقد خلف ولدان هما عبد الرحمن وعبدالله (20).

## المبحث الثاني

### جهاد حجر بن عدي

### اولا : جهاده في عهد عمر بن الخطاب

منذ ان دخل حجر الى الاسلام وهو يجد في ايمانه ويجد في مجاهدة نفسه والرقي بها الى السمو والكمال حيث كان بطلا شجاعا شارك في كثير من الفتوحات والحروب بدءا بفتوح الشام عام (14هـ) حيث كان في مقدمة الجحافل التي وطات ارض ( مرج عذراء)(21) , وما ان تم للمسلمين فتح بلاد الشام حتى انظم الى جيوش المسلمين التي توجهت لفتح بلاد فارس حيث شارك في معركة القادسيه وكان على ميمنة جيش هاشم بن عتبه بن ابي وقاص في معركة جلولاء عام (16هـ) كما وشارك في فتح المدائن (22) ولا يقل دوره في معركة نهاوند عام(21 هـ) اهميه عن غيرها من المعارك ثم رابط في الكوفه مع المرابطين بعد الفتح (23) .

هذا باختصار ابرز مايخص دوره الجهادي في الفتوحات الاسلاميه ولا تذكر لنا المصادر التاريخيه أي دور جهادي لحجر في عهد الخليفه عثمان بن عفان .

### ثانيا : جهاده في عهد الامام علي (عليه السلام)

ان الجانب الاكثر تميزا في تاريخ حجر الجهادي هو مشاركته في حروب (الجمل , صفين , النهروان) مع امير المؤمنين (ع) فقد كان له في كل من هذه الوقائع دور متميز وكبير الاهميه واولها معركة الجمل (36هـ) عندما ارسل امير

المؤمنين رسولا الى اهل الكوفه يسالهم النصر له كان لحجر دور مهم في حث قومه وتحريضهم على اللحاق بالامام الحسن (ع) عندما خطب فيهم قائلا:"يا ايها الناس هذا الامام الحسن بن امير المؤمنين (ع) وهو من عرفتم احد ابويه النبي (ص) والاخر الامام الرضي المامون الوصي (ع) الذين ليس لهم شبيه في الاسلام سيد شباب اهل الجنة وسيد سادات العرب اكملهم صلاحا وافضلهم علما وعملا وهو رسول ابيه اليكم يدعوكم الى الحق ويسالكم النصرالسعيد من ودهم ينصرهم والشقي من تخلف عنهم بنفسه عن مواساتهم فانفروا معه رحمكم الله خفافا وثقالا واحتسبوا في ذلك الاجر فان الله لا يضيع اجر المحسنين "(24), فاجابه الناس بالسمع والطاعه ونفر مع الامام الحسن (ع) تسعة الاف

وهو القائل في معركة الجمل :

| | |
|---|---|
| ياربنا سلم لنا عليا | سلم لنا المبارك المضيا |
| المؤمن الموحد التقيا | لا خطل الراي ولا غويا |
| بل هاديا موفقا مهديا | واحفظه ربي واحفظ النبيا |
| فيه فقد كان له وليا | ثم ارتضاه بعده وصيا (25) |

اما عن دوره في حرب صفين فلا يقل شانا عن سابقه بل يمكن القول انه كان اكثر تميز فعندما خطب الامام علي (ع) في اهل العراق وردوا ردا ضعيفا قال حجر للامام علي (ع) : "ياامير المؤمنين لا قرب الله الى الجنه من لا يحب قربك , الحق منصور والشهاده افضل الرياحين اندب معي الناس الناصحين وكن لي فئه بكفايتك والله فئة الانسان واهله , ان الشيطان لا يفارق قلوب اكثر الناس حتى تفارق ارواحهم ابدانهم فتهلك "(26)

فاثنى الامام علي (ع) عليه قائلا: "لا حرمك الله الشهادة فاني اعلم انك من رجالها " , وجلس الامام (ع) بعدها في المسجد فندب حجرالناس فانتدب معه اربعة الاف رجل وسار بهم في طلب القوم (27) .

حرص امير المؤمنين (ع) على تربية اتباعه على المنهج السليم والتخلق باخلاق الاسلام والتخلي عن كل ما هو نابي وليس من شيم الابطال فعندما منع معاويه واصحابه جيش الامام علي (ع)من ماء الفرات اثناء سيطرتهم عليه خرج رجال من قبيلة كنده وازالوا جند معاويه عن ماء الفرات فاصبح تحت سيطرتهم لكنه (ع) لم يعاملهم بالمثل فلم يمنعهم عن ماء الفرات قائلا :"لا افعل ما فعله الجاهلون" فتركت هذه السياسه اثرا عميقا في نفوس اتباعه(28).

عندما بلغ الامام علي (ع) ان حجر بن عدي وعمرو بن الحمق الخزاعي يظهران شتم معاويه ولعن اهل الشام ,فارسل اليهما الامام (ع) قائلا: "كفا عما بلغني عنكما " فاتياه فقالا :"ياامير المؤمنين السنا على الحق وهم على الباطل ؟ قال :بلى ورب الكعبه المسدنه , فقالوا: فلم تمنعنا من شتمهم ولعنهم ؟ فقال (ع) :كرهت لكم ان تكونوا شتامين لعانين تشتمون وتبرءون ولكن لو وصفتم مساويء اعمالهم فقلتم من سيرتهم كذا وكذا كان اصوب في القول وابلغ في العذر وقلتم مكان لعنكم اياهم وبراءتكم منهم : اللهم احقن دمائنا ودمائهم واصلح واصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالهم حتى يعرف الحق جهله منهم ويرعوي عن الغي والعدوان منهم من لهج به لكان احب الي وخيرا لكم , فقالوا: "ياامير المؤمنين نقبل عظتك ونتادب بادبك "(29)

وبعد الانشقاق الذي حصل في جيش الامام علي (ع) واختلاف الراي في مواصلة القتال وتحقيق النصر على الاعداء او الكف عن ذلك بعد خدعة رفع المصاحف في معسكر معاويه , قال حجر للامام علي (ع) :اذا ياامير المؤمنين صح

جندك وقل فيهم من يغيثك ياامير المؤمنين نحن بنو الحرب واهلها الذين نلقحها وننتجها وقد ضارسناها ولنا اعوان ذوو صلاح وعشيره ذات عدد وراي مجرب وباس محمود وازمتنا منقاده لك بالسمع والطاعة وبحسن الاجابه , فان شرقت شرقنا وان غربت غربنا ومامرتنا به فعلناه فقال الامام (ع) : اكل قومك يرى مثل رايك ؟ قال :ما رايت منهم الاحسنا وهذه يدي عنهم بالسمع والطاعه , فقال الامام (ع) فيه خيرا وعقد له باربعة الاف رجل او يزيد على ذلك وسار بهم في طلب القوم حتى لقيهم فقاتلهم وهزمهم (30).

كما وشارك في وقعة النهروان حيث جعله الامام (ع) على ميمنة الجيش في تلك المعركه(31) .

وكان حجر ممن تنورت قلوبهم بحب محمد وال محمد (ص) والايمان باحقيتهم والاقتداء بهم فقد سمع حجر رسول الله (ص) يقول للامام علي (ع) : " ابشر يا علي حياتك وموتك معي " (32) فكيف لمسلم يسمع هذا الحديث ولااولا يكون من انصار الامام (ع) .

يذكر ان الامام علي (ع) سال حجرقائلا:"ياحجر كيف تصنع اذا ضربت وامرت ان تلعنني ؟ فقال حجر:كيف اصنع؟ فقال (ع) :العني ولا تبرا مني فاني على دين الحق "(33) وعلى راي اخر انه (ع) قال : الا وانه يامركم بسبي والبراءة مني فاما السب فسبوني فانه لي زكاة ولكم نجاة واما البراءة فلا تبرءوا مني فاني على دين الحق (34).

وكان حجر ممن شهدوا وفاة امير المؤمنين (ع) , ففي ليلة التاسع عشر من رمضان من سنة اربعين للهجره كان حجر يبيت ليلته تلك في المسجد واذا به يسمع الاشعث بن قيس وهو يقول لعبدالرحمن بن ملجم المرادي (لعنه الله) : عجل يابن ملجم واقضي ماعزمت عليه فالصبح قد دنا وسيفتضح امرك , فما ان سمع حجر قول الاشعث بن قيس حتى عرف ما يبيتون له فقال للاشعث : " ايها الاعور اللعين انما اردتم قتل امير المؤمنين (ع) اردتم قتل علي بن ابي طالب (ع) , ثم سارع الى بيت الامام (ع) ليحذره غير ان القضاء سلك به طريقا غير الطريق الذي سلكه امير المؤمنين(ع) فقفل عائدا والناس يقولون :قتل امير المؤمنين قتل علي بن ابي طالب (ع)(35).

وفي ليلة العشرين من رمضان وبعدما ضرب الامام علي (ع) دخل عليه حجر فلما راه بالحاله التي كان عليها اصفر الوجه معصوب الراس انشد قائلا:

فيا اسفي على المولى التقي ابا الاحرار حيدرة الزكي

قتيلا قد مضى بحسام نغل لعين فاسق رجس شقي (36)

فلما بصره الامام ع وسمع شعره قال له:"كيف لي بك اذا دعيت الى البراءة مني فما عساك ان تقول ؟ فقال حجر: والله ياامير المؤمنين لو قطعت بالسيف اربا اربا واضرمت لي النارالقيت فيها لاثرت ذلك على البراءة منك , فقال الامام علي (ع) :وفقت لكل خير ياحجر جزاك الله خيرا عن اهل بيت نبيه (صلوات الله عليهم اجمعين)(37) .

**ثالثا : موقفه من صلح الامام الحسن (عليه السلام )**

ان وفاة امير المؤمنين (ع) جاءت في وقت عصيب اثرت فيه على المسيره بشكل واضح الثقيله مع الافتقار الى العدد الكافي من الاعوان وذوي العقائد الصحيحه وتخاذل الجزء الاكبر من الباقين فلم يجد الامام ع بدا من مهادنة معاويه بن ابي سفيان بعد ان ادرك عدم جدوى الاستمرار في القتال في تلك الظروف (38) .

لقد كره حجر هذا الصلح ولام الامام الحسن (ع) عليه فقال له الامام :" ياحجر ليس كل الناس يحب ماتحب ولا رايه كرايك وما فعلت الا ابقاءا عليك والله كل يوم في شان "(39) .

وبعد اتمام الصلح انصرف الامام الحسن الى الكوفه واقام فيها عاتبا على اهلها دخل حجر فقال:" ياامير المؤمنين كيف يسعك ترك معاويه ؟ فغضب الامام (ع) غضبا شديدا حتى احمرت عيناه وسكبت دموعه وقال: ويحك ياحجر تسميني بامرة المؤمنين وما جعلها الله لي ولا لاخي الحسين (ع) ولا لاحد ممن مضى ولا لاحد ممن ياتي الا لامير المؤمنين خاصه ؟ اوما سمعت جدي رسول الله (ص)يقول لابي :" يا علي ان الله سماك بامرة المؤمنين ولم يشرك معك في هذا الاسم احد فما تسمى به احد الا وهو مافون في عقله مابون في عقبه ,فانصرف عنه حجر وهو يستغفر الله "(40) .

كما يذكر ان الامام الحسن (ع) قال لحجر :"والله ياحجر لو اني في الف رجل لا والله في مائتي رجل لا والله في سبع نفر لما وسعني تركه , يا حجر اني لعلى ما كان عليه ابي امير المؤمنين (ع) لو اطعتموني "(41).

وقد جمع حجر وجوه قبائل الكوفه فقالوا له :ان قد امتحنا اهل مصرنا فوجدناهم سامعين مطيعين وهم زهاء ثلاثين الف رجل فقم بنا الى سيدنا ابن رسول الله (ص) نبايعه بيعه مجدده ونخرج بين يديه ولا ندع ابن هند يعبر علينا وقوائم سيوفنا في ايدينا , فجاءوا الامام الحسن (ع) فقال لهم :"والله ماتريدون الا انقطاع الحبل بي حتى تريحوا معاويه مني ولئن خرجت معكم بالله حتى ابرز عن هذا المصرليرغبنكم معاويه وليدبر رجل منكم يرغبه في قتلي بالمال الكثير , فقالوا باجمعهم :تالله يابن رسول الله لاتقل هذا فنقتل انفسنا وقد قلدناك دمنا (42).

وبالفعل حصل ما توقعه الامام الحسن (ع) فعندما عسكروا بالمدائن كاتب معاويه يزيد بن سنان البجلي وبذل له المال من اجل اغتيال الامام الحسن (ع) فقام هذا بضرب الامام (ع) وهو ساجد , ورغم معارضة حجر لهذا الصلح الا انه بايع معاويه كما بايعه غيره من الناس دون ان يضطره ذلك الى رفض ائمة اهل البيت ع او البراءة منهم بل دون ان يضطره ذلك الى ان يؤمن لمعاوية وعماله بكل ما كانوا يفعلون (43).

**رابعا : موقفه من الدولة الامويه**

**موقفه من معاويه بن ابي سفيان**

كان حجر بن عدي من ابرز المعارضين للحكم الاموي على الرغم من بيعته لمعاويه الذي استقبل المسلمون حكومته بكثير من الذعر والفزع والخوف فقد عرفوا واقع معاويه ووقفوا على اتجاهاته الفكريه والعقائديه فخافوه على دينهم واموالهم وقد وقع ما خافوه فلم يكد يستولي على رقاع المسلمين حتى اشاع الظلم والفساد , فقد ساس بالناس سياسه تحمل شارات الموت والدمار وتحمل معول الهدم لجميع القيم الانسانيه والاخلاقيه (44).

وباستلام معاويه زمام الامور دخل التشيع اصعب مراحله فقد اضطهدت الشيعه اضطهادا رسميا في جميع انحاء البلاد وقوبلوا بمزيد من العنف والشده وانتقم معاويه منهم كاشد ما يكون الانتقام قسوه وعذابا فقاد مركب حكومته على جثث الضحايا منهم وساق زمرا منهم الى ساحات الاعدام واسكن الثكل والحداد في بيوتهم فكان لابد والحاله هذه من وضع حد لهذه السياسة والوقوف بوجهها فقدر لحجر واصحابه البرره ان يكونوا اول المتصدين لها ولتكن دمائهم الطاهره غذاء شجرة الحريه بها تنمو وتثمر (45).

**موقفه من المغيره بن شعبه**

عندما ولى معاويه بن ابي سفيان المغيره بن شعبه على الكوفه عام (41هـ) واوصاه بامور كثيره كان اهمها "لا تتحم عن شتم علي وذمه والترحم على عثمان والاستغفار له والعيب على اصحاب علي والاقصاء لهم وترك الاستماع منهم وباطراء شيعة عثمان والادناء لهم والاستماع منهم " فقال المغيره:قد حربت وعملت قبلك لغيرك فلم يذمم بي فستبلو فتحمد او تذم ثم قال :بل نحمد ان شاء الله "(46) .

فقام المغيره عاملا لمعاويه سبع سنين واشهر لا يدع ذم علي (ع) والوقوع فيه والعيب لقتلة عثمان واللعن لهم والدعاء لعثمان بالرحمه والاستغفار له ويزكيه فكان حجر بن عدي وعمرو بن الحمق الخزاعي اذا سمعوا المغيره او غيره يلعنون الامام (ع) يردون اللعن عليهم (47), فيقوم حجر ويقول للمغيره : بل اياكم فذمم الله ولعن ان الله عز وجل يقول ((كونوا قوامين بالقسط شهداء لله وانا اشهد ان من تذمون هم احق بالفضل ممكن تزكون ومن تزكون هم احق بالذم , فيقول له المغيره :ياحجر اتق السلطان وغضبه وسطوته فان غضب السلطان مما يهلك امثالكم ثم يكف ويصفح عنه (48) .

وفي اواخر ايام المغيره قام فقال في الامام علي (ع) وعثمان ما كان يقول وكانت مقالته:"اللهم ارحم عثمان بن عفان وتجاوز عنه واجزه باحسن عمله فانه عمل بكتابك واتبع سنة نبيك وجمع كلمتنا وحقن دمائنا وقتل مظلوم , اللهم فارحم انصاره واولياءه ومحبيه والطالبين بدمه " ويدعو على قتلته , فقام حجر وصاح بالمغيره صيحة سمعها كل من كان في المسجد وخارجا عنه وقال : مر لنا بارزاقنا فقد حبستها عنا وليس ذلك من حقك وقد اصبحت مولعا بذم امير المؤمنين (ع) فقام اكثر من ثلثي الناس يقولون :صدق حجر وبر مر لنا بارزاقنا ما انت عليه لايجدي نفعا واكثروا من هذا القول فنزل المغيره (49), فاستاذن عليه قومه فقالوا له : علام تترك هذا الرجل يقول هذه المقاله ويجتري عليك في سلطانك هذه الجراه انك بهذا تجمع خصلتين هما تهوين السلطان وسخط الخليفه معاويه اذا بلغه ذلك (50).

وكان المغيره يزعم انه قتله بحلمه فقال لهم : ان قتلته سياتي امير بعدي فيحسبه مثلي فيصنع به شبيها بما ترونه يصنع بي فياخذه عند اول وهله ويقتله شر قتله انه قد اقترب اجلي وضعف عملي ولا احب ان ابتديء اهل هذا المصر بقتل خيارهم وسفك دمائهم فيسعدوا بذلك واشقى ويعز في الدنيا معاويه ويذل في يوم القيامه المغيره ولكني قابل عن محسنهم وعاف عن مسيئهم وحامد حليمهم وواعظ سفيههم حتى يفرق الموت بيني وبينهم وسيذكروننني لو جربوا العمال من بعدي . (51)

يذكر ان معاويه بن ابي سفيان كتب الى المغيره بن شعبه قائلا: اني قد احتجت الى الاموال فامدني بها فجهز المغيره الجمال المحمله بالاموال وعندما فصلت الجمال بلغ الامر حجر واصحابه جاء واخذ الاموال وحبس الجمال وقال: والله لا تذهب حتى تعطي كل ذي حق حقه , فبلغ المغيره ذلك فقال شباب من ثقيف :ائذن لنا حتى ناتيك براسه الساعة , فقال: لا والله ماكنت لاقتل حجر ابدا , وعندما علم معاويه بالامر قام بعزل المغيرهواستعمل زياد بن ابيه على ولايتي البصره والكوفه سنة(51هـ) (52) .

**موقفه من زياد بن ابي سفيان**

كان حجر بن عدي وزياد بن ابيه من صحابة الامام علي (ع) وقادته وكانا صديقين حميمين مقربين حيث ولى الامام علي (ع) في خلافته زياد بن ابيه على بلاد فارس واحتفظ بحجر للمهمات الصعبه حيث يعقد له اللواء ويبعثه لتاديب من يغير على قبائل وحدود الدوله الاسلاميه , واستمر الحال حتى وفاة الامام (ع) حيث عمل معاويه على تصفية انصار ومؤيدي الامام علي (ع) اما بالاستماله او الثراء او التصفيه , فكان زياد بن ابيه ممن باعوا اخرتهم بدنياهم والتحق بركب

معاويه بعد ان اعطاه الامان والحقه بابيه حيث سماه ( زياد بن ابي سفيان) اما حجر فقد بقي على ايمانه وولائه المطلق بعدالة موقفه (53) .

بعد ان هلك المغيره بن شعبه جمع معاويه البصره والكوفه لزياد بن ابيه فعندما قدم الى الكوفه خطب خطبته المشهوره التي لم يمد الله فيها ولم يصلي على النبي (ص) وحذر اهل الكوفه ورهبهم وقد سميت الكلبه على المنبر ,الصلعاء (54).

ولما كانت بينه وبين حجر موده فقد وجه اليه فحضر عنده فقال له : قد بلغني ما كنت تفعله بالمغيره فيحتمله منك واني والله لا احتملك على مثل ذلك , ارايت ماكنت عليه من المحبه والموالاة لعلي فان الله قد حوله بغضا وعداوه وما كنت عليه من البغض والعداوة لمعاويه فان الله قد حوله الى محبه وموالاة وموده فلا اعلمتك ما ذكرت عليا بخير ولا امير المؤمنين معاويه بشر واني انشدك ان تقطر لي من دمك قطره فاستفرغه لك كله , فقال حجر : ما يرى الامير مني الا مايحب وقد نصح وانا قابل للنصيحه وانصرف الى منزله .(55).

ولكن الامر لم يلبث ان فسد بين حجر وزياد وظهر ذلك حين قتل عربي مسلم رجلا من اهل الذمه فكره زياد ان ينفذ القصاص بالمسلم من اجل الذمي وقضى بالديه فابى اهل الذمه قبول الديه وقالوا :كنا نخبر ان الاسلام يسوي بين الناس ولا يفضل عربيا عللا غير عربي فغضب حجر لقضاء زياد بن ابي سفيان وابى ان يسكت على امضاءه وقام الناس معه فكتب يشكو صنيع حجر واصحابه الى معاويه فكتب اليه معاويه ان ينتظر فيه وباصحابه اول حجه تقوم عليه (56) .

بعدها غادر زياد الكوفه وتوجه الى البصره تاركا عمرو بن حريث نائبه في الكوفه وكان الشيعه يختلفون الى حجر واذا جاء المسجد مشوا معه , وقد ارسل عمرو بن حريث الى حجر قائلا:يا ابا عبد الرحمن ماهذه الجماعه وقد اعطيت للامير من نفسك ما قد علمت , فاجابه حجر .

وبذلك استغل حجر واصحابه غياب زياد عن الكوفه فتحصبوا عمرو بن حريث في المسجد فارسل عمرو الى زياد قائلا: ان كانت لك حاجه بالكوفه فالعجل (57) , فاجد زياد السير حتى قدم الكوفه فدخل المسجد وحجر واصحابه جالسين في المسجد فخطب زياد مهددا ومتوعدا واظهر ان عهد اللين قد ولى وانه سياخذ الناسباعمالهم , وقال : لست بشيء ان لم امنع الكوفه من حجر وادعه مكالا لمن بعده , ويل امك ياحجر سقط العشاء بك على سرحان (58) .

عندما خطب زياد بن ابيه يوما فاطال الخطبه واخر الصلاه فقام حجر وقال: الصلاه , فمضى زياد في خطبته ولما خشي حجر فوت الصلاه ضرب بكفه الى الحصى وثار الى الصلاه وثار الناس معه فلما راى زياد ذلك نزل فصلى بالناس فلما فرغ من صلاته كتب الى معاويه في ذلك الامر (59) , كما يذكر ان زياد كذب في خطبه اخرى فحصبه حجر وعسكر في ثلاثة الاف بالسلاح وخرج من الكوفه ثم بداله وقعد فخاف زياد من ثورته ثانيه (60) .

كتب زياد الى معاويه في امر حجر واصحابه وهول امرهم قائلا لمعاويه انهم سيفتقون عليك فتقا لا يرقع (61) , فاجابه معاويه : ان شده في الحديد ثم احمله الي فجد زياد في طلب حجر فارسل اليه جماعه من وجوه اهل الكوفه وامرهم ان ياتوابحجر وان يكفوا عنه من يطيف به من عشائرهم ويردوه عن هذا الطريق التي اخذ في سلوكها ولكن هؤلاء لم يتمكنوا من ذلك فعادوا الى زياد وانبئوه بامر حجر باشياء وكتموا اشياء اخرى وطلبوا منه ان يتانى بامر حجر فلم يسمع منهم (62) , وبعدها ارسل زياد رسولا اخر الى حجر فاجابه اصحاب حجر : لا ياتيه ولا كرامه , فرجع رسول زياد واخبره بذلك , عندها امر زياد صاحب الشرطه وهو شداد بن الهيثم باحظار حجر وبعد مناورات بين الشرط واصحاب

حجر ارسل حجر الى محمد بن الاشعث لياخذ له الامان من زياد حتى يبعث به الى معاويه (63) , وفي رواية اخرى ان زياد اخذ محمد بن الاشعث وامر بسجنه وتوعده بالقتل ان لم ياته بحجر (64) .

على اية حال تمكن محمد بن الاشعث من الحصول على الامان من زياد فحضر حجر عند زياد بن ابي سفيان (65) , وعلى راي اخر ان اصحاب حجر بالغوا كثيرا في الدفاع عن حجر حتى ضرب راس عمرو بن الحمق الخزاعي فوقع مغشيا عليه الى ان انتهوا الى حجر ولما راى حجر قلة من معه من اصحابه قال لهم : انصرفوا فوالله مالكم طاقة بمن اجتمع عليكم وما احب نجاة نفسي وان احتقن دمي بسفك دماءكم على اني اعلم انه لابد وان يقع هذا الامر فلقد اخبرني به الصادق المصدق الصديق الاكبر امير المؤمنين (ع) (66).

وعندما حضر حجر عند زياد قال زياد : مرحبا بك ابا عبدالرحمن حرب ايام الحرب وحرب وقد سالم الناس وعلى اهلها تجني براقش , فقال حجر : ماخلعت طاعه ولا فارقت جماعه واني على بيعتي لا اقيلها , فامر به زياد الى السجن فلما ولى قال زياد : والله لاحرصن على قطع خيط رقبته (67)

**المبحث الثالث**

**وفاته**

قبل استشهاده بجمعه واحده ذكر الامام علي (ع) في خطبته امورا عديده ومنها مقتل جماعه من اصحابه مثل كميل بن زياد وعمرو بن الحمق الخزاعي وحجر بن عدي الكندي وعندما ذكر (ع) مقتل حجر واصحابه قال : يااهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بمرج عذراء مثلهم كمثل اصحاب الاخدود (68) .

طلب زياد بن ابي سفيان من رؤوس الارباع (69) في الكوفه ان يشهدوا على حجر واصحابه فشهدوا : ان حجر جمع اليه الجموع واظهر شتم الخليفه ودعا الى حرب امير المؤمنين واظهر عذر ابي تراب والترحم عليه والبراءة من عدوه واهل حربه وان هؤلاء النفر الذين معه هم رؤوس اصحابه وعلى مثل رايه (69).

لم يقتنع زياد بهذه الشهاده فقال: مااظن هذه الشهاده قاطعه واني لاحب ان يكون الشهود اكثر من اربعه فكتب له ابو برده بن ابي موسى الاشعري بشهادة جاء فيها :" بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ماشهد عليه ابو برده بن ابي موسى الاشعري لله رب العالمين شهد ان حجر بن عدي خلع الطاعه وفارق الجماعه ولعن الخليفه ودعا الى الحرب والفتنه وجمع اليه الجموع يدعوهم الى نكث البيعه وخلع امير المؤمنين معاويه وكفر بالله عز وجل كفرة صلعاء "(70), فقال زياد: على مثل هذه الشهاده فاشهدوا والله لاجهدن على قطع خيط عنق الخائن الاحمق فشهد رؤوس الارباع على مثل شهادته ثم ان زياد دعا الناس الى الشهاده على مثل شهادة رؤوس الارباع (71).

وهكذا تمت شهادة اهل الكوفه على حجر واصحابه حيث بلغ عدد من شهد عليهم حوالي سبعين رجل ولم يتحرج زياد من ان يكتب اسماء نفر لم يشهدوا ولم يحضروا هذه الشهاده مثل شريح القاضي الذي شهد ان حجر رجلا صالح من المسلمين يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم ويحج ويعتمر وان دمه حرام (72) .

وبعد ان هيا زياد الشهادة على حجر ولصحابه دفع بها الى وائل بن حجر الحضرمي وكثير بن شهاب الحارثي وامرهما بالتوجه بحجر واصحابه الى معاويه بن ابي سفيان وكانوا كل من (حجر بن عدي الكندي ,صيفي بن فسيل الشيباني ,قبيصه بن ضبيعه العبسي ,محرز بن شهاب السعدي ,كدام بن حيان العنزي , عبدالرحمن بن حسان العنزي ,كريم بن عفيف الخثعمي ,عبدالله بن حويه التميمي ,عاصم بن عوف البجلي,ورقاء بن سمي البجلي ,عتبه بن الاخنس,سعد بن نمران ,همام

بن حجر بن عدي الكندي) (73) وعندما وصلواالى مرج عذراء قال حجر :ماهذه القريه ؟ فقيل له : مرج عذراءفقال : الحمدلله اما والله اني لاول مسلم ذكر الله فيها وسجد واول مسلم هلل بواديها واول مسلم نبحت عليه كلابها (74).

ويذكر ان معاويه بن ابي سفيان عندما علم بوصولهم امر ان لا يدخلوا دمشق قائلا: لا احب ان اراهم ولكن اعرضوا علي كتاب زياد , فعرض عليه كتاب زياد وشهادة الشهود فقراها ودفع اليه وائل بن حجر بكتاب شريح فلما قراءه قال: ماارى هذا الا قد اخرج نفسه من شهادتكم (75), وعلى رواية اخرى ان معاويه سمح لهم بدخول دمشق ولما دخل عليه حجر قال : السلام عليك يا امير المؤمنين , فاجابه معاويه : او امير المؤمنين انا , وجعل يكررها وامر بحبسهم في مرج عذراء (76).

وبعدها امر معاويه ان يقرا كتاب زياد وشهادة اهل الكوفه على الناس واستشار في امرهم من حضر من وجوه الشام فمنهم من اشار عليه بحبسهم ومنهم من اشار عليه بتفريقهم في قرى الشام واقام معاويه وقتا لا يقطع في امرهم براي فكتب الى زياد يستشيره في امرهم فاجابه زياد بانه يعجب لتردده ويحذره من خطرهم قائلا : اني تعجبت من اشتباه الامر فيهم عليك , ان كان لك حاجه في العراق فلا تردهم علي , وهنا استبان الراي لمعاويه فارسل اليهم من يعرض عليهم البراءة من الامام علي (ع) او القتل , فاجابوه : بل نتولاه (77).

كان حجر واصحابه قد قاموا الليل كله يصلون وقد حفرت لهم القبور وبعث لهم معاويه بالاكفان (78) ,ويقال ان عشائرهم هي التي جاءت بالاكفان وحفرت لهم القبور (79) , فلما اصبحوا قال لهم اصحاب معاويه : ياهؤلاء لقد رايناكم البارحه وقد اطلتم الصلاه واحسنتم الدعاء فما قولكم في عثمان ؟ فقالوا : هو اول من جار في الحكم وعمل بغير الحق , فقال اصحاب معاويه :امير المؤمنين اعلم بكم , فبعث معاويه لكل رجل منهم رجلا يقتله ولما اقبل هؤلاء نظر (كريم بن عفيف الخثعمي) الى احد الجلادين وهو هدبه بن الفياض القضاعي وكان اعور فقال:ان صدقت الطيره سيقتل نصفنا وينجو الباقون ,فقيل له : وكيف ذلك ؟ قال اما ترون الرجل المقبل مصابا باحدى عينيه (80) .

وابى الوالد الا ان يقتل ولده امامه عينيه فقال لقاتله :ان كنت قد امرت بقتل ولدي فقدمه ,فقدم (همام بن حجر) وضربت عنقه فقيل لحجر:تعجلت الثكل؟ قال: خفت ان يرى ولدي هول السيف على عنقي فيرجع عن ولاية علي (ع) فلا نجتمع في دار المقام التي وعد الله عباده الصابرين (81),.

وقد تشفع بعض وجوه الشام ببعض اصحاب حجر فوافق معاويه وتشفع اخرون بحجر فلم يقبل شفاعتهم فقد طلب مالك بن هبيره السكوني وهو ابن عم حجر من معاويه اطلاق سراح حجر الا ان معاويه رفض ذلك (82).

ولما اقبل هدبه القضاعي على حجر واصحابه قال:(ان امير المؤمنين قد امرني بقتلك يا راس الضلال ومعدن الكفر والطغيان والمتولي لابي تراب وقتل اصحابك الا ان ترجعوا عن كفركم وتلعنوا صاحبكم وتبرؤا منه فقالوا:ان الصبر على حد السيف لايسر مما تدعونا اليه ثم القدوم على الله ونبيه ووصيه احب الينا من دخول النار)(83).

ولما قدم حجر ليقتل قال: دعوني اصلي ركعتين فاذنوا له فصلى واطال صلاته فقيل له : اجزعا من الموت؟ قال : لا والله ما توضئت قط الا صليت وما صليت صلاة اخف منها , وكيف لا اجزع واني لارى قبرا محفورا وسيفا مشهورا وكفنا منشورا (84), وعلى راي اخر انه صلاهما خفيفتين ثم قال : والله لئن لولا ان تظنوا بي غير الذي بي لاطلتهما وان كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ما هما بنافعتي (85) , كما نه قال لمن حضره عند مقتله : لاتطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني ملاق معاويه على الجاده (86) .

ولما قدم للقتل قال: اللهم انا نستعديك على امتنا فان اهل العراق قد شهدوا علينا واهل الشام قتلونا فقيل له مد عنقك فقال: ان ذلك لدم ماكنت لاعين عليه فقدم فضربت عنقه (رضوان الله عليه)(87) .

يذكر ان حجر قال :قال لي حبيبي رسول الله (ص) ياحجر تقتل في محبة علي بن ابي طالب(ع) صبرا فاذا وصل راسك الارض تنبعث عين ماء فتغسل الراس , وهذا ما حصل بالفعل فعندما قطع راسه ووصل الارض انبعثت عين ماء فغسلت الراس(88) , وكانت هذه الحادثه الاليمه سنة (50هـ)(89) وعلى راي اخر سنة (51هـ)(90) ويرى اخرون انها كانت سنة (53هـ) (91) .

**اثر مقتله**

كان قتل حجر بن عدي من الاحداث الجسام وقد توالت صيحات الاستنكار على معاويه من جميع الاقاليم الاسلاميه فقد رفع الامام الحسين (ع) مذكره شديده اللهجه الى معاويه عندما وافته الانباء بمقتل حجر واصحابه يذكره فيها باحداثه وبدعه والتي منها قتل حجر والبرره من اصحابه جاء فيها :"الست القاتل حجر بن عدي اخا كنده والمصلين والعابدين الذين كانوا معه الذين كانوا ينكرون الظلم ويستعظمون البدع ولا يخافون في الله لومة لائم "(92) .

وعندما حج معاوية بن ابي سفيان في نفس السنة التي قتل فيها حجر واصحابه التقى بالامام الحسين (ع) فقال له:هل بلغكما صنعنا بحجر واصحابه واشياعه وشيعة ابيك ؟ فقال الامام (ع): وما صنعت؟ قال : كفناهم وصلينا عليهم ,فضحك الامام الحسين(ع) وقال:خصمك القوم يا معاويه(93) .

ولما بلغ الخبر الى عائشه بنت ابي بكر ارسلت عبدالرحمن بن هشام ليخلي سبيلهم الا انه وجد معاويه قد قتلهم , فقال له: اين غرب عنك حلم ابي سفيان في حجر واصحابه؟ الا حبستهم بالسجون وعرضتهم للطاعون ؟ فقال معاويه: حين غرب عني مثلك من حلماء قومي ,فقال عبدالرحمن : والله لا تعد العرب لك حلما بعدها ولا رايا قتلت قوما بعث بهم اليك اسارى ؟ قال : فما اصنع؟ كتب فيهم زياد يتشدد في امرهم ويذكر انهم سيفتقون علي فتقا لا يرقع (94)

وعندما قدم معاويه الى المدينه دخل على عائشه فقالت له:اتدخل علي بعد ان قتلت حجر واصحابه؟ اماخفت ان اقصد لك رجلا من المسلمين ليقتلك ؟فقال : لا اخاف ذلك فاني في دار الامان , ودار بينهما حديث طويل حول مقتل حجر واصحابه حتى قال لها : دعيني واياهم حتى نلتقي عند ربنا (95) .

ويعتبر البعض من المؤرخين ان مقتل حجر واصحابه اثر كثيرا في تغيير احاديث عائشه خاصة بعد اتضاح افاق السياسه الامويه فبعد ان كانت تتعاون مع الامويين في بداية حكم معاويه وذلك لغليان ضغينتها ضد الامام علي (ع) وقرب عهدها بوقعة الجمل , بدات سياستها تتغير شيئا فشيئا بعد مقتل حجر واصحابه فكانت احاديثها في النيل من الامويين في الفتره الاخيره من حياتها (96) .

وكان اهل الكوفه يقولون : اول ذل دخل الكوفه موت الامام الحسن (ع),ودعوة زياد وقتل حجر بن عدي (97), ولما بلغ الحسن البصري خبر مقتل حجر واصحابه قال: اصلوا عليهم وكفنوهم ودفنوهم واستقبلوا بهم القبله ؟ قالوا نعم : قال: حجوا ورب الكعبه (98) , اما الربيع بن زياد وهو عامل معاويه على خراسان فقد تمنى الموت عند سماعه بالخبر قائلا: اللهم ان كان للربيع عندك حاجه فاقبضه اليك وعجل, فلم يبرح مجلسه حتى مات (99) .

وكان عبدالله بن عمر يتتبع اخبار حجر واصحابه فلما بلغه خبر مقتلهم وكان في السوق اطلق حبوته وانصرف باكيا الى منزله (100), كذلك معاويه بن خديج الذي كان في افريقيه عندما وصله الخبر قال لقومه الذين كانوا معه من كنده : الا ترون انا نقاتل لقريش ونقتل انفسنا لنثبت ملكها وانهم يثيبون على بني عمنا فيقتلونهم (101) .

واغرب من هذا كله ان قتل حجر واصحابه كان صدمه لمعاويه نفسه فرغم انه تردد في قتلهم اول الامر الا انه لما مضى فيهم حكمه ظن انه قد ابلى فاحسن البلاء ولكن الايام لم تكد تتقدم حتى عاوده الندم واصابه قلق فكتب الى زياد قائلا:انه قد تلجلج في صدري شيء من امر حجر فابعث لي من اهل المصر من له فضل ودين وعلم , فارسل اليه زياد عبدالرحمن بن ابي ليلى واوصاه ان لا يقبح له رايه في امر حجر وتوعده بالقتل ان فعل فلما اقبل عبدالرحمن على معاويه رحب به وقال : اما والله لوددت اني لم اكن قتلت حجر ووددت اني حبسته واصحابه وفرقتهم في كور الشام فكفيتهم الطواعين او مننت بهم على عشائرهم , فقال له : وددت والله انك فعلت واحده من هذه الخلال (102) .

والاكثر من هذا ان قتل حجر كان له صدى في اعماق دار معاويه فيذكر ان معاويه صلى يوما واطال الصلاه وزوجته تنظر اليه ولما فرغ من صلاته قالت له: ماحسن صلاتك ياامير المؤمنين لولا انك قتلت حجرا واصحابه (103) .

ومعاويه نفسه لم يشك في ان قتل حجر واصحابه كان صدعا في الاسلام حيث انه لم ينساه قط وضل يذكره حتى في اواخر ايامه فقد كان يقول: ويلي منك ياحجر , يومي منك طويل ياحجر , لا اعد نفسي حليما بعد قتل حجر واصحابه(104)

والاغرب من كل ما ذكرناه من ردود فعل ان اثر اثر مقتله لم يقتصر على من سبق ذكرهم بل ان شجر البستان الذي نزل به حجر واصحابه وهم مصفدين عند قدومهم الى دمشق جفت منذ ذلك اليوم (105) .

وقبره المنور قائم حاليا في قرية (عذراء) على بعد فرسخين من دمشق ويقصده الزائرين (106)

**نتائج البحث**

استعرضنا في هذا البحث المتواضع احدى اهم الشخصيات الاسلاميه وهو حجر بن عدي الكندي وتوصلنا الى عدة نتائج :

جسد حجر واصحابه مواقف بطوليه لنصرة الحق والثوره بوجه الظلم الاموي بما يوحيه الضمير الانساني ولا يتزحزح بحال من خلال مشاركته مواقفهم ضد بني اميه وولاتهم .

على الرغم من قلة الناصر لحجر الا انه مضى في ثورته ضد الحكم الاموي غير مبالي بما يترتب على حياته من خطر .

جسد حجر مواقف الصمود والثبات والايمان بعدالة موقفه حتى لو كلفه ذلك مصرع ولده امام ناظريه ومقتله فيما بعد .

على الرغم من حسن العلاقه سابقا بين حجر وزياد بن ابيه الا ان ذلك لم يمنع زياد ان يشهد اهل العراق ظلما ويزور بعض الشهادات على حجروارساله للشام ليكون بذلك السبب في مقتله .

ندم معاويه كثيرا على قتله حجر واصحابه بعد ان لاحظ ردود الفعل على فعلته .

اثار مقتل حجر واصحابه صيحات استنكار على معاويه من اصقاع مختلفه من العالم الاسلامي .

**الهوامش**

1- سمي بالادبر لانه ضرب موليا بالسيف ينظر (ابن سعد: الطبقات الكبرى,ج6,ص217،القرطبي: الاستيعاب في معرفة الاصحاب,ج1,ص290 .
2- ابن الاثير :اسد الغاب في معرفة الاصحاب,ج1,ص697, الذهبي : سير اعلام النبلاء ,ج1,ص574 , ابن شعبه الحراني: تحف العقول عند ال الرسول(ص) ,مج1,ص120 .
3- ابن سعد: الطبقات الكبرى ,ج6,ص219, الدينوري: المعارف ,ص188 , النجفي :تاريخ الكوفه,ص315 .
4- ال سيف: اعلام صنعوا التاريخ,ص229 .
5- الطوسي : رجال الطوسي,ص60, العسقلاني: الاصابه في تمييز الصحابه,ج2,ص34, الاميني : المجالس السينيه في مصائب ومناقب العتره النبويه ,ج3,ص82.
6- ابن سعد : الطبقات الكبرى,ج6,ص328 .
7- ال سيف: اعلام صنعوا التاريخ,ص230.
8- الشيخ الصدوق : الخصال,مج1,ص181,الاميني : المجالس السينيه في مصائب ومناقب العتره النبويه ,ج3,ص82 .
9- الطوسي :رجال الطوسي,ص60 , حسين: الفتنه الكبرى ,ج2,ص219 .
10- الطوسي: اختيار معرفة الرجال,ج1,ص254, الحائري : شجرة الطوبى ,مج2,ص85 .
11- اما حجر الشر فهو ابن عم حجر الخير وهو حجر بن يزيز بن سلمه بن مره بن عدي بن ربيعه بن معاويه الاكرمين الكندي, وفد الى النبي (ص) وصار من شيعة الامام علي(ع) وشهد يوم التحكيم ثم صار من امراء معاويه فولاه ارمينيه (ينظر الذهبي: سير اعلام النبلاء,ج3,ص574 .
12- الابدال هم قوم صالحين بهم يقيم الله الارض لا يموت احدهم الا قام مكانه اخر لذلك سموا بالابدال ينظر (ابن منظور: لسان العرب , ج1,ص344 .
13- ابن سعد :الطبقات الكبرى,ج6,ص219 , الحراني: نحف العقول عند ال الرسول(ص) , مج5,ص120 .
14- امين : فجر الاسلام ,ص186.
15- كامل : تاريخ خلافة بني اميه ,ص73 .
16- ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغه ,مج1,ص100 ,المجلسي: بحار الانوار ,مج38,ص23 .
17- اسود : موسوعة العراق السياسيه ,ص259 .
18- القرشي : حكومة معاويه ,ص25 , القرشي : حياة الامام الحسين (ع) , مج2,ص168.
19- الشيخ الصدوق : الخصال ,ص181 , القرشي: حكومة معاويه , ص86 .
20- الدينوري : المعارف, ص188 , الكوفي: الغارات , مج2,ص815 , الذهبي : سير اعلام النبلاء ,ج3,ص577, العسقلاني :الاصابه في تمييز الصحابه ,ج2,ص34 .
21- الاميني : الغدير ,مج12,ص171 , ال سيف: اعلام صنعوا التاريخ ,ص229 .
22- ابن كثير : البدايه والنهايه,ج4,ص52 , اسود :موسوعة العراق السياسيه ,ص259 .
23- حسين : الفتنه الكبرى ,ج2,ص219 .
24- الشيخ المفيد : الجمل,مج 1,ص138, النفرشتي : نقد الرجال , مج5,ص404 .
25- البحراني : مدينة المعاجز , مج8 , ص142 .
26- المجلسي : بحار الانوار ,مج38,ص23, شرف الدين :المراجعات ,مج1,ص402.
27- اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي, مج2, ص196 .
28- المنقري : وقعة صفين , ص103 , القزويني: الامام علي (ع) من المهد الى اللحد .,ص245 .
29- الدينوري : الاخبارالطوال,ص242 , الحلي : قواعد الاحكام , 121 .
30- المحمودي : نهج السعاده ,ص104 .
31- البلاذري : انساب الاشراف, ص278 .
32- الجرجاني : الكامل في ضعفاء الرجال, مج7, ص349 .
33- النجفي :تاريخ الكوفه , ص319 .
34- المجلسي :بحار الانوار,ج19 ,ص23.
35- الاصفهاني: مقاتل الطالبيين , مج1, ص47 , الشيخ المفيد : الارشاد في معرفة حجج الله على العباد,مج2,ص19 , النيسابوري: روضة الواعظين, مج1,ص133 , القمي: تتمة المنتهى في تاريخ الخلفاء ,ص45 , القمي: الانوار البهيه في تواريخ الحجج الالهيه ,مج1, ص74 .
36- الحائري :شجرة الطوبى , ص78 .
37- النقدي : الانوار العلويه والاسرار المرتضويه ,مج1 ,ص231 , الحائري : شجرة الطوبى, ص78 .
38- لجنة البحوث واجوبة الشبهات : حقيقة التشيع ونشاته ,ص130 .
39- ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغه ,مج2,ص15 , التبريزي : صراط النجاة , ج2,ص451.
40- الخصيبي : الهدايه الكبرى , مج1,ص192 .
41- الطبري : نوادر المعجزات في مناقب الائمة الهداة ,ص101 .
42- الخصيبي : الهدايه الكبرى ,مج1 ,ص193, التبريزي : صراط النجاة ,ج2, ص452 .
43- الخصيبي : الهدايه الكبرى , مج1, ص193 .
44- القرشي : حكومة معاويه , ص1 .
45- القرشي , حياة الامام الحسين (ع) , مج2,ص166.
46- الطبري : تاريخ الامم والملوك , ج4,ص188 .
47- الاميني : المجالس السينيه في مصائب ومناقب العتره النبويه , ج3,ص82 .
48- اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ومج1,ص230 , الطبري: تاريخ الامم والملوك ,ج4, ص189 .
49- ابن الاثير : الكامل في التاريخ ,ج3,ص228 .
50- الطبري : تاريخ الامم والملوك ,ج4,ص189
51- الكوفي : الغارات ,ص186 .
52- القرشي : حكومة معاويه, ص3 .
53- اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ,مج2, ص230, ال سيف: اعلام صنعوا التاريخ,ص231 .
54- اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ,مج2 , ص230 .
55- ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج6, ص218 , اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ,مج2,ص231 , الحائري : شجرة الطوبى ,ص86 –ص87 .

56- حسين : الفتنه الكبرى ,ج2,ص220 .
57- ابن سعد: الطبقات الكبرى, ج6,ص218 .
58- ابن الاثير : الكامل في التاريخ ,ج3,ص329 , كامل : تاريخ خلافة بني اميه ,ص73.
59- الطبري: تاريخ الامم والملوك ,ج4,ص190 .
60- الذهبي: سير اعلام النبلاء , ج3, ص575 .
61- القرطبي: الاستيعاب في معرفة الاصحاب , ج1,ص390 .
62- حسين : الفتنة الكبرى ,ج2,ص220 .
63- الطبري : تاريخ الامم والملوك ,ج4,ص191, ابن الاثير : الكامل في التاريخ ,ج3,ص229.
64- حسين : الفتنه الكبرى ,ج2,ص220 .
65- ابن الاثير : الكامل في التاريخ , ج3,ص229, حسين : الفتنه الكبرى,ج2,ص221 .
66- الحائري: شجرة الطوبى ,مج2,ص86 .
67- ابن الاثير : الكامل في التاريخ ,ج3,ص230 ,الاميني : المجالس السينيه في مصائب ومناقب العترة النبويه ,ج3,ص84.
68- اشوب : مناقب ال ابي طالب , مج3,ص106.
69- وهم عمرو بن حريث على ربع اهل المدينه وخالد بن عرفطه على ربع تميم وهمدان وقيس بن الوليد بن عبدشمس بن المغيره على ربع ربيعه وكنده وابو برده بن ابي موسى على مذحج واسد للمزيد ينظر (الطبري: تاريخ الامم والملوك ,ج4,ص199 .
70- الطبري: تاريخ الامم والملوك ,ج4,ص199, النقوي:خلاصة عقبات الانوار,ج1,ص178.
71- الطبري: تاريخ الامم والملوك, ج4,ص200 .
72- ابن سعد:الطبقات الكبرى,ج6,ص219, حسين: الفتنه الكبرى,ج2,ص221 .
73- المغربي: شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ,مج3,ص171 .
74- ابن سعد : الطبقات الكبرى,ج6,ص218, حسين :الفتنه الكبرى,ج2,ص222.
75- الطبري: تاريخ الامم والملوك,ج4,ص203, الحائري: شجرة الطوبى ,ص87 .
76- القرطبي: الاستيعاب في معرفة الاصحاب,ج1, ص390. الذهبي: سير اعلام النبلاء,ج3,ص577.
77- الطبري: تاريخ الامم والملوك,ج4,ص203, حسين: الفتنه الكبرى,ج2,ص222.
78- الطوسي : الاحتجاج,مج2,ص19, الاميني : الغدير , مج12,ص120 .
79- ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج6,ص223.
80- الدينوري: عيون الاخبار ,ج1,ص235, المسعودي :مروج الذهب,ج3,ص13.
81- الهمذاني: الامام علي (ع) , مج1,ص34 , بحر العلوم: حجر لسان حق ورمز فداء,ص34 .
82- الطبري: تاريخ الامم والملوك ,ج4,ص201.
83- المسعودي: مروج الذهب,ج3, ص14 .
84- ابن سعد: الطبقات الكبرى ,ج6,ص218, المسعودي: مروج الذهب,ج3,ص14 .
85- القرطبي: الاستيعاب في معرفة الاصحاب,ج1,ص192, العسقلاني: الاصابه في معرفة الصحابه ,ج2,ص34.
86- القرطبي: الاستيعاب في معرفة الاصحاب , ج1,ص192, العسقلاني : الاصابه في تمييز الصحابه ,ج2,ص35.
87- ابن سعد: الطبقات الكبرى,ج6, ص220, الطبري: تاريخ الامم والملوك,ج4,ص205.
88- الامين : المجالس السينيه في مصائب ومناقب العتره النبويه, ج3, ص84.
89- المسعودي: مروج الذهب,ج3,ص14 .
90- ابن خياط: تاريخ خليفه بن خياط,ص131, ابن الاثير: اسد الغاب في معرفة الاصحاب,ج1,ص698, الحنبلي: شذرات الذهب, ج1,ص57, الاميني: الغدير ,مج12, ص195 .
91- الدينوري : المعارف, ص188 , الكوفي: الغارات ,مج2,ص815 , الطوسي: اختيار معرفة الرجال ,ج1,ص255 .
92- القرشي: حكومة معاويه ,ص26, الحائري: شجرة الطوبى,ص92 .
93- الطوسي: الاحتجاج, مج2,ص19 ,الشريفي :موسوعة كلمات الامام الحسين(ع) ,ص25 .
94- القرطبي: الاستيعاب في معرفة الاصحاب,ج1,ص291, ابن الاثير : الكامل في التاريخ ج3,ص337
95- المغربي: شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ,مج3,ص171, القرطبي: الاستيعاب فيمعرفة الاصحاب, ج1,ص328.
96- الشهرستاني :وضوء النبي(ص) ,مج2,ص146, مرتضى العسكري: احاديث ام المؤمنين عائشه,مج2, ص328 .
97- الاصفهاني : مقاتل الطالبيين ,مج1,ص83, الشيخ الصدوق: الخصال,ص181 .
98- ابن الاثير : الكامل في التاريخ ,ج3,ص337 .
99- ابن الاثير : اسدالغاب في معرفة الاصحاب, ج1,ص698 .
100- الذهبي: سير اعلام النبلاء, ج3,ص577 .
101- حسين : الفتنه الكبرى, ج2, ص223-ص224 .
102- حسين : الفتنه الكبرى ,ج2, ص224 .
103- كامل: تاريخ خلافة بني اميه , ص87 .

**قائمة المصادر:**

**القران الكريم**

- ابن ابي الحديد :ابو عبالله الحميد هبه الله (ت656هـ)

2- شرح نهج البلاغه ,تحقيق ابو الفضل ابراهيم ,دار احياء الكتب العربية , بيروت –لبنان .

اشوب : ابن شهر (ت588هـ )

3- مناقب ال ابي طالب ,تحقيق لجنة من اساتذة النجف الاشرف , المطبعه الحيدريه – النجف الاشرف العراق 1956 .

الاصفهاني :ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مروان بن عبدالله بن مروان الحمار (ت356هـ )

4- مقاتل الطالبيين , تحقيق كاظم المظفر (مؤسسة دار الكتب , قم ايران ,ط2 ) .

البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ)

5- انساب الاشراف , تحقيق محمد باقر المحمودي (مجمع احياء الثقافه الاسلاميه , قم – ايران , 1999 ط2) .

ابن الاثير :ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الملقب بعز الدين (ت 630 هـ )

6-الكامل في التاريخ , تحقيق ابي الفداء عبدالله القاضي ( دار الكتب العلميه , بيروت-لبنان 2004 , ط4 )

7-اسد الغاب في معرفة الاصحاب , تحقيق محمد علي معوض وعادل احمد عبدالموجود ( دار الكتب العلميه , بيروت-لبنان )

الجرجاني : ابي احمد عبدالله بن عدي (ت 365هـ)

8-الكامل في ضعفاء الرجال , تحقيق سهيل زكار (دار الكتب العلميه , بيروت – لبنان 1989 , ط3 )

العلامه الحلي : ابو منصور الحسن بن يوسف المطهر الاسدي (ت 726 هـ)

9-قواعد الاحكام , تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي ( مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران 1993 )

الحنبلي : ابي الفلاح عبدالحي بن العماد (ت1089 هـ )

10-شذرات الذهب في اخبار من ذهب , ( دار احياء التراث العربي , بيروت – لبنان )

الخصيبي : ابي عبدالله الحسن بن حمدان (ت 324هـ)

11- الهدايه الكبرى , ( مؤسسة البلاغ الاسلامي , بيروت –لبنان , 1991 )

ابن خلدون : عبدالرحمن (ت808 هـ )

12- تاريخ ابن خلدون (كتاب العبر في ديوان المبتدا والخبر من العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ) دار الكتب العلميه بيروت – لبنان , 1995

ابن خياط : ابي عمرو خليفه بن خياط بن ابي هبيره الليثي العصفوري (ت 204 هـ)

13 – تاريخ خليفه بن خياط ,تحقيق مصطفى نجيب فؤاد وحكمت كشلي فؤاد , ( دار الكتب العلميه , بيروت – لبنان , 1995 )

الدينوري : ابي حنيفه احمد بن داوود (ت282 هـ)

14- الاخبار الطوال , تقديم عصام محمد الحاج , (دار الكتب العلميه , بيروت – لبنان , 2001 ) .

الدينوري : ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبه (ت276 هـ)

15- عيون الاخبار , تحقيق مفيد محمد قمحيه ( بيروت – لبنان ) .

16- المعارف ( دار الكتب العلميه , بيروت – لبنان , 2003 , ط2 )

الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت 748 هـ)

17- سير اعلام النبلاء ( مكتبة الصفا , القاهره – مصر , 2003 )

ابن سعد : محمد بن منيع ( ت230 هـ )

18- الطبقات الكبرى ( دار صادر , بيروت – لبنان , 1998 )

الشيخ الصدوق : ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت381 هـ)

19- الخصال , تحقيق علي اكبر غفاري( مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران )

الطبري : ابي جعفر محمد بن جرير (ت310 هـ)

20 – تاريخ الامم والملوك ( مطبعة الاستقامة , القاهره – مصر , 1938 )

21- نوادر المعجزات في منلقب الائمة الهداة (ع) , تحقيق مؤسسة الامام المهدي (عج) ( مؤسسة الامام المهدي (عج) , قم –ايران , 1990 )

الطوسي : احمد بن علي (ت560 هـ )

22- الاحتجاج , تحقيق محمد باقر الخراساني , (دار النعمان , بيروت – لبنان )

23 – اختيار معرفة الرجال , تحقيق محمد باقر الحسيني ومهدي الرجائي ,( مطبعة بعثت ,قم – ايران , 1984 )

24- رجال الطوسي , تحقيق جواد الفيومي الاصفهاني , ( مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران , 1995 )

العسقلاني : احمد بن علي بن حجر (852 هـ )

25 – الاصابه في تمييز الصحابه , تحقيق عادل احمد عبدالموجود ,وعلي محمد معوض ( دار الكتب العلميه , بيروت – لبنان , 2002 )

القرطبي : ابي عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر ( ت463 هـ )

26- الاستيعاب في معرفة الاصحاب , تحقيق عادل احمد عبدالموجود وعلي محمد معوض ( دار الكتب العلميه , بيروت – لبنان , 2002 )

ابن كثير : عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت774 هـ)

27- البدايه والنهايه , تحقيق مكتب التحقيق ( دار احياء التراث العربي , بيروت – لبنان , 1997)

الكوفي : محمد بن ابراهيم الثقفي (ت 283 هـ )

28- الغارات , تحقيق جلال الدين المحدث ( مطبعة بهمن , قم – ايران )

المسعودي : ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346 هـ)

29 – مروج الذهب ومعادن الجوهر (دار احياء الكتاب العربي , بيروت – لبنان , 2004 )

المغربي : النعمان بن محمد التميمي (363 هـ )

30 – شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار (ع) , تحقيق محمد الحسيني الجلالي ( مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران )

الشيخ المفيد : محمد بن محمد النعمان ابن المعلم ابي عبدالله العكبري البغدادي (ت413 هـ)

31 – الجمل , مكتبة الداوري , قم – ايران )

32 – الارشاد في معرفة حجج الله على العباد , تحقيق مؤسسة ال البيت (ع) دار المفيد .

ابن منظور : محمد بن جلال الدين بن مكرم بن نجيب الدين الرويفعي الانصاري ( ت711 هـ)

33 - لسان العرب ( دار احياء التراث العربي , بيروت – لبنان , 1999 , ط3 )

المنقري : نصر بن مزاحم (ت212 هـ )

34 – وقعة صفين , تحقيق عبدالسلام هارون ( المؤسسه العربيه الحديثة , 1962 )

النيسابوري : محمد بن الفتال (ت 508 هـ )

35 – روضة الواعظين , تحقيق محمد مهدي وحسن الخر سان ( منشورات الرضي , قم – ايران )

اليعقوبي : احمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح البغدادي (248 هـ)

36 – تاريخ اليعقوبي , ( دار الكتب العلميه , بيروت – لبنان , 2002 )

**قائمة المراجع الثانوية:**

اسود : عبد الرزاق محمد

37 – موسوعة العراق السياسيه , الدار العربية للموسوعات , بيروت – لبنان , 1986 )

الاميني : عبدالحسين احمد النجفي

38 – الغدير ( دار الكتاب العربي , بيروت – لبنان , 1997 , ط4 )

39 – المجالس السنيه في مصائب ومناقب العتره النبويه ( مطبعة الانصاف , بيروت – لبنان , 1997 , ط3)

امين : احمد

40 – فجر الاسلام (مكتبة النهضه , القاهره – مصر , 1986 )

بحر العلوم : محمد

41 - حجر لسان حق ورمز فداء ( دار الزهراء , بيروت – لبنان )

البحراني : السيد هاشم

42- مدينة المعاجز, تحقيق عزة الله المولائي (مؤسسة المعارف , 1993 )

التبريزي : الميرزا جواد

43 - صراط النجاة (مطبعة مهر , قم – ايران , 1997)

الحائري : محمد مهدي

44- شجرة الطوبى (المكتبه الحيدريه , النجف الاشرف – العراق ,1965 , ط5 )

الحراني : ابن شعبه

45 – تحف العقول عند ال الرسول (ع) , تحقيق علي اكبر الغفاري (مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران , 1984 ,ط2 )

الحر العاملي : محمد بن الحسن

46 – وسائل الشيعة الاسلاميه , تحقيق محمد الرازي , ( دار احياء التراث العربي , بيروت – لبنان , 1984 )

حسين : طه

47 – الفتنه الكبرى , ( دار المعارف , القاهره – مصر , 1966 )

ال سيف : عبدالله

48- اعلام صنعوا التاريخ ( مكتبة الماحوزي, المنامه – البحرين , 2003 )

شرف الدين : عبدالحسين

49- المراجعات , تحقيق حسين الراضي ( الجمعيه الاسلاميه , 1982 ,ط2 )

الشريفي : ابو الفتح محذوم الحسيني

50 – موسوعة كلمات الامام الحسين (ع) تحقيق معهد تحقيقات باقر العلوم (ع) (منظمة الاعلام الاسلامي , قم – ايران , 1996 )

الشهرستاني : السيد علي

51 – وضوء النبي (ص) ( مطبعة سنارة , قم – ايران )

العسكري : السيد مرتضى

52 – احاديث ام المؤمنين عائشه ( مطبعة النهضه , القاهره – مصر , 1998)

القرشي : باقر شريف

53 – حياة الامام الحسين (ع) ( مطبعة الاداب , النجف الاشرف – العراق , 1975 )

54- حكومة معاوية (دمشق – سوريا , 2002 )

القزويني : محمد كاظم

55- الامام علي من المهد الى اللحد (مؤسسة النبراس , النجف الاشرف ,ط9 )

القمي : الشيخ عباس

56 – الانوار البهيه في تواريخ الحجج الالهيه ( مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران , 1997 )

57 – تتمة المنتهى في تواريخ الخلفاء , تعريب نادر التقي ( بيروت – لبنان

لجنة البحوث واجوبة الشبهات

58 – حقيقة التشيع ونشاته , مراجعة صائب عبدالحميد (قم – ايران 2002 ,ط2 )

المجلسي : محمد باقر

59- بحار الانوار (مؤسسة الوفاء ,بيروت – لبنان ,1983 , ط2 )

المحمودي : محمد باقر

60 – نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ( دار التعارف , بيروت – لبنان ,1976)

مغنيه : محمد جواد

61- الشيعة والحاكمون (د-ت , د – ط )

الميانجي : علي بن حسين بن علي

62 – مواقف الشيعه ( مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران ,1986 )

النجفي : حسين احمد البراقي

63- تاريخ الكوفة تحقيق ماجد العطيه ( دار الاضواء , بيروت – لبنان , 1987 , ط4 )

النفرشتي : مصطفى

64 – نقد الرجال , تحقق مؤسسة ال البيت (ع) لاحياء التراث (مطبعة سناره – قم – ايران 1998 )

النقدي : جعفر

65- الانوار العلويه والاسرار المرتضويه (المطبعة الحيدريه , النجف الاشرف – العراق , 1961 , ط5 )

النقوي : حامد

66 - خلاصة عبقات الانوار ( مطبعة سيد الشهداء , قم – ايران , 1985 )

الهمداني : احمد الرحماني

67 – الامام علي (ع) ( المنير , طهران – ايران , 1997 )

هيئة محمد الامين

68- الامام الحسين (ع) من الميلاد الى الاستشهاد( مكتبة الشيرازي , بيروت – لبنان )

.